

## قرى الضيف

وقوله .

( بقائي شاء ليس هم ارتحالا ... وحسن الصبر زمو لا الرحالا ) - من الوافر - .

قال صاحب ومن افتتاحاته العجيبه قوله لسيف الدولة في التسليه عند المصيبة .

( لا يحزن ا[] الأمير فإنني ... لآخذ من حالاته بنصيب ) - من الطويل - .

قال صاحب لا أدري لم لا يحزن سيف الدولة إذا أخذ المتنبي بنصيب من القلق .

2 - ومنها إتباع الفقرة الغراء بالكلمة العوراء .

والإفصاح بذلك في شعره عن كثرة التفاوت وقله التناسب وتنافر الأطراف وتخالف الأبيات وما

أكثر ما يحوم حول هذه الطريقة ويعود لهذه العادة السيئة ويجمع بين البديع النادر

والضعيف الساقط .

فبينا هو يصوغ أفر حلبي وينظم أحسن عقد وينسج أنفس وشي ويختال في حديقه ورد إذا به

وقد رمى بالبيت والبيتين في إبعاد الاستعارة أو تعويض اللفظ أو تعقيد المعنى إلى

المبالغة في التكلف والزيادة في التعمق والخروج إلى الإفراط والإحالة والسفسفة والركاكة

والتبريد والتوحش باستعمال الكلمات الشاذة فمحا تلك المحاسن وكدر صفاءها وأعقب حلاوتها

مرارة لا مساغ لها واستهدف لسهام العائبين وتحكك بألسنة الطاعنين فمن متمثل بقول الشاعر

.

( أنت العروس لها جمال رائع ... لكنها في كل يوم تصرع ) - من الكامل